فنون السرد القصصي وإنتاج المحتوى المؤثر للقطاع الحكومي

الإمارات العربية المتحدة - دبي

26 – 30/ 04 / 2026

مقدمة:

في ظل التوجه الاستراتيجي نحو السيادة الرقمية وتطبيق مبدأ تصفير البيروقراطية، لم يعد السرد القصصي (Storytelling) مجرد أداة ترفيهية، بل أصبح المحرك الأساسي لبناء "السيادة السردية" للدولة. تهدف هذه الدورة إلى تمكين القادة والممارسين من تحويل المبادرات والبيانات الحكومية الجافة إلى قصص إنسانية ملهمة تلامس الوجدان وتعزز الثقة. يركز البرنامج على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى مع ضمان النزاهة المطلقة وحماية الهوية الوطنية، مما يضمن ريادة التواصل الحكومي في العصر الرقمي.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم **السرد القصصي الاستراتيجي** وعلاقته بالرشاقة المؤسسية والسيادة المعلوماتية.
- تطوير مهارات صياغة "القصة الوطنية الموحدة" التي تدعم مبادرات تصفير البيروقراطية.
- إتقان فن تحويل البيانات المعقدة (Data Storytelling) إلى محتوى مرئي ومسموع مؤثر.
- حوكمة العمليات الإبداعية لضمان النزاهة ومنع التضليل أو الانحياز في السرد الحكومي.
- اكتساب مهارات **تصفير الهدر السردي** عبر إنتاج محتوى مكثف يحقق أقصى أثر بأقل جهد.
- تعزيز السيادة الرقمية من خلال حماية القصص والأصول الإبداعية الوطنية من الانتحال أو التزييف.
- تطبيق استراتيجيات التواصل العاطفي لبناء علاقة مستدامة وقوية بين المؤسسة والجمهور.
- تطوير مهارات إدارة المعضلات الأخلاقية المرتبطة بـ "التزييف العميق" والذكاء الاصطناعي التوليدي.
- صياغة خارطة طريق شاملة لتحويل مكاتب الاتصال إلى "مختبرات لصناعة الإلهام" الوطني.

محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة السرد في عصر تصفير البيروقراطية

هندسة القصة والرشاقة في إيصال القيم

- مفهوم السرد القصصي السيادي: الانتقال من "نقل المعلومة" إلى "غرس القيمة."
- مواءمة السرد مع استراتيجية تصفير البيروقراطية: كيف نختصر المسافات القصصية للوصول لقلب المتعامل؟
- تحليل العلاقة بين "صدق الرواية" وبين بناء الثقة والمصداقية الوطنية عالمياً.
- تمرين "هيكل البطل الحكومي": تصميم قصص تضع المتعامل في قلب النجاح الوطني.

النزاهة والسيادة في بناء "الرواية الوطنية"

- مفهوم "السيادة السردية": حماية القصص الوطنية من التلاعب أو التشويه الخارجي.
- دور القائد في حماية صورة المؤسسة عبر ممارسات النزاهة والصدق في سرد المنجزات.
- سيكولوجية الانتماء الرقمي: بناء المصداقية عبر "الشفافية السردية" والعدالة في عرض النماذج.
- صياغة ميثاق "الأمانة القصصية" لضمان عدم تضليل الجمهور بمحتوى مبالغ فيه.

اليوم الثاني:

السيادة التقنية والذكاء الاصطناعي في الإنتاج

الأتمتة الإبداعية وحماية الأصول المعلوماتية

- أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في صياغة السيناريوهات وإنتاج الصور والفيديو السيادي.
- الأمان الرقمي كركيزة للسرد: حماية "الأرشيف الإبداعي" من الاختراق أو التزييف العميق.
- إدارة الملكية الفكرية للمحتوى المولد آلياً لضمان موثوقية المصادر الرسمية بنزاهة.
- تمرين تقني: استخدام الذكاء الاصطناعي لتحويل تقرير حكومي جاف إلى قصة إنسانية ملهمة.

أخلاقيات التفاعل مع أنظمة السرد الذكية

- حدود استخدام "الشخصيات الافتراضية (Avatars)" في السرد دون فقدان اللمسة الوطنية والإنسانية.
- حوكمة مخرجات أنظمة "توليد المحتوى": الضمان الأخلاقي لعدم الانحياز أو التنميط الرقمي.
- مفهوم "الأمانة في المحاكاة": تجنب استخدام الذكاء الاصطناعي في تزييف الحقائق التاريخية أو الواقعية.
- ورشة عمل: وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام البيانات الضخمة في "تخصيص القصص" للجمهور.

اليوم الثالث:

الحياد والعدالة في سرد التجارب المجتمعية

النزاهة الرقمية ومكافحة التحيز في اختيار القصص

- أخلاقيات "العدالة السردية": ضمان تمثيل جميع فئات المجتمع بنزاهة في القصص الحكومية.
- الرقابة الأخلاقية على أنظمة "نشر المحتوى": كيف نضمن الشفافية والنزاهة في ترتيب الرسائل؟
- تطبيق قاعدة "الإرادة البشرية القيادية": التدخل لتصحيح مسار "قصة رقمية" تعثرت تقنياً أو قيمياً.
- حساب معامل الثقة في المحتوى المولد لتقليل احتمالات الخطأ الناتج عن "الهلوسة الرقمية."

حوكمة المسؤولية عن مخرجات السرد الذكي

- المسؤولية المهنية للقائد عند حدوث "انحراف سردي" ناتج عن أتمتة المحتوى أو أخطاء الذكاء الاصطناعي.
- إدارة العلاقة مع منصات النشر العالمية: ضمان السيادة والشفافية في معالجة القصص الوطنية.
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج" لضمان عدم غياب الحكمة البشرية في القصص الإعلامية الحساسة.
- تمرين محاكاة: إدارة أزمة تواصل ناتجة عن "محتوى آلي" أسيء فهمه أو تسبب في جدل مجتمعي.

اليوم الرابع:

المسؤولية المهنية وإدارة "السمعة السردية"

القيادة الاتصالية وحماية السمعة في بيئة هجينة

- أخلاقيات إدارة السمعة عبر السرد: الموازنة بين "الإبهار التقني" والوقار والسيادة الحكومية.
- الرقابة على "البصمة الرقمية للقصص" وأثرها على حيادية ومصداقية القرار السيادي.
- بناء نظام "الإفصاح السردي": ضمان الشفافية في توضيح مصادر القصص وحماية بيانات الأبطال.
- التدقيق الأخلاقي على سلاسل "إنتاج المحتوى" لضمان خلوها من الممارسات غير العادلة.

أخلاقيات الاستجابة للانتهاكات السردية والاختراقات

- المسؤولية الأخلاقية في التبليغ عن الثغرات التي قد تؤدي لتشويه الهوية الوطنية عبر القصص.
- فن التواصل الأخلاقي أثناء تعطل المنصات الرسمية: حماية الثقة عبر قصص صادقة ونزيهة.
- إدارة "التعافي السردي": إجراءات تصحيح المفاهيم التي نتجت عن خطأ في السرد الرقمي.
- بناء خطة "الحصانة السردية الشاملة": تحصين منظومة القصص ضد الهجمات الإعلامية الممنهجة.

اليوم الخامس:

مختبر الابتكار المهني وصناعة نموذج الاتصال المتكامل الريادي

التطبيق العملي وتصفير البيروقراطية في منظومات الاتصال الحكومي الموحدة والتميز

- تطوير خارطة الطريق التنفيذية لدمج استراتيجيات الاتصال المتكامل في العمليات اليومية بمرونة ورشاقة تضمن استمرارية تدفق الرواية الوطنية والتميز والنمو المستدام.
- تصميم بروتوكولات الحوكمة الذكية الخاصة بـ انسيابية الرسالة الإعلامية لضمان استدامة النزاهة والشفافية والوضوح في كافة نقاط التماس مع الجمهور والريادة.
- منهجية صياغة ملفات التميز للمنافسة في الجوائز الوطنية (مثل جائزة الشارقة للاتصال الحكومي أو فئات التميز المؤسسي) مع التركيز على الابتكار والرشاقة والنمو.
- تمرين مختبر المحاكاة لإدارة المعضلات الاتصالية المعقدة في الفضاء الرقمي وصياغة الحلول الاستباقية الناجحة والتميز في الأداء الحكومي الشامل.

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة سردية" تضمن نزاهة المحتوى الحكومي بنسبة 100.%
- القدرة على هندسة قصص وطنية بمرونة وتوافق مع متطلبات السيادة الوطنية والريادة.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على الأنظمة التوليدية لضمان الشفافية وتصفير مخاطر الانحياز الرقمي.
- بناء سجل ممارسات فضلى في إدارة الهوية والسمعة عبر السرد يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن.
- تحقيق جاهزية كاملة للمؤسسة والمسؤول للمنافسة في فئات التميز والريادة في الإعلام والحوكمة.

الفئة المستهدفة:

- القيادات والمدراء في إدارات الاتصال الحكومي، الإعلام الرقمي، والتميز المؤسسي.
- مسؤولو صناعة المحتوى، كتاب السيناريو، ومطورو القصص في الجهات السيادية.
- مستشارو الإعلام الاستراتيجي والخبراء التقنيون المعنيون بتطوير المنصات الرقمية.
- رؤساء فرق مشاريع تصفير البيروقراطية وتطوير تجربة المتعامل عبر المحتوى.
- الكوادر الطموحة الساعية لامتلاك جدارات "قائد السرد القصصي الحكومي النزيه."

أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أوالخاص.(Expert Panels)
- المختبرات التقنية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)